شرح وحدة (من الأدب القديم)

إعداد الأستاذ: محمود محمد عودة

مُعلّم التوجيهيّ والمرحلة الثانويّة العُليا

على منصّة جو أكاديمي

0796521533 —0785704087

قصيدة بمّ التعلّلُ

المُتنبّي

كتاب الطالب صفحة 125

محمود محمد عودة

الدرس الثالث : أقرأُ بطلاقة وفهم

أستعدُّ للقراءة

كتاب الطالب صفحة 125

❁ (3 . 1) أقرأُ :

بِمَ التعلُّلُ لا أهلٌ ولا وطنُ

أتعرَّفُ الشاعر :

أبو الطيّب المتنبّي (303هـ - 254هـ) (915م - 965م) هو أحمد بن الحسين الجعفيّ الكِنْديّ الكوفيّ شاعر عباسيّ وُلِدَ في كِنْدة إحدى مناطق الكوفة بالعراق . يُعدُّ من أعظم شعراء العرب وأكثرهم تمكّنًا من اللغة العربيّة ، بقواعدها ومفرداتها وأصول البلاغة فيها ، وله مكانة سامية لم تُتَحْ لغيره من شعراء العرب بعد الإسلام . اشتُهِرَ بحدّةِ ذكائه ، وظهرت موهبته الشعريّة مُبكّرًا .

عاش أفضل أيّام حياته وأكثرها عطاءً في بلاط سيف الدولة الحمدانيّ في حلب ؛ فكان من مُقرّبيه ، وكان بينهما مودّة واحترام ، وحدثت بينه وبين سيف الدولة فجوة وسّعها كارهوه وحُسّاده ، وكانوا كُثُرًا في بلاط سيف الدولة .

أتعرّفُ جوَّ النصّ :

نظم المتنبّي هذه القصيدة حين بلغه أنّ قومًا نعَوْهُ في مجلس الأمير سيف الدولة بحلب وهو بمصر ؛ فاختلقوا الأوهام بإنّ المتنبّي قد مات ، وأنّ سيف الدولة قد فرح بخبر موته .

وقد كان أنْ أفسد الوشاة والحُسّاد علاقة المتنبّي بسيف الدولة ، فجفاه الأميرُ وصدّ عنه ؛ أيقن المتنبّي عندئذٍ أنّ المقام في بلاط سيف الدولة أصبح مُستحيلًا محفوفًا بالمخاطر ؛ فاضطُرَّ إلى مغادرة حلب ، ولم يقف منه موقف الساخط المُعادي ، وإنّما كره الجوَّ الذي ملأهُ حُسّادُهُ ومنافسوه من حاشية الأمير .

ارتحل المتنبّي إلى مصر ، حيثُ رحّبَ به ملك مصر كافور الأخشيديّ ، وأقام عنده نحو أربع سنين ، وكان يسعى إلى إنْ يُلبّي كافور رغبته في أن يكون واليًا على إحدى المناطق ، لكنه لم ينلْ مرادَهُ .

1 . بِمَ التعلُّلُ لا أهـــــــــلٌ ولا وطنُ ولا نديمٌ ولا كـــــــــأسٌ ولا سكنُ

2 . أريدُ من زمني ذا أنْ يُبلِّغنـــــــــي مـــــا ليس يبلُغُهُ من نفسِهِ الزمنُ

3 . لا تـلْـــــــقَ دهْرَكَ إلّا غيرَ مُكْترِثٍ ما دامَ يصْحَبُ فيه روحَـــكَ البَدَنُ

4 . فمـــــــا يُديمُ سرورٌ ما سُرِرْتَ به ولا يرُدُّ عليك الـفـــــائتَ الحزنُ

5 . ممّـــــا أضرَّ بأهــلِ العشْقِ أنَّهُمُ هوُوا ومـــا عرفوا الدنيا ولا فطِنوا

6 . تفنى عيونُهمُ دمْعًـــــــا وأنفسُهمْ فـــــي إثْرِ كلّ قبيحٍ وجهُهُ حَسَنُ

7 . تحمَّلوا حَمَلَتْكُمْ كـــــــــلُّ ناجيةٍ فكلُّ بيْنٍ علـــــــيَّ اليومَ مُؤتمنُ

8 . ما في هوادِجِكمْ من مُهْجتي عِوَضٌ إنْ مُتُّ شوقًـــا ولا فيها لها ثَمَنُ

9 . يا مَنْ نُعِيتُ علـــــى بُعْدٍ بمجْلِسِهِ كلٌّ بِمـــــا زَعَمَ الناعون مُرْتَهَنُ

10 . كـــم قد قُتِلتُ وكـــم قد مُتُّ عِنْدَكُمُ ثـــمّ انتفضْـــتُ فزالَ القبرُ والكَفَنُ

11 . قد كـــــان شاهَدَ دفني قبلَ قولِهِمُ جماعةٌ ثمّ مـــــاتوا قبل من دفنوا

12 . مـــا كلُّ مـــا يتمنّى المرءُ يدْرِكُهُ تجري الرياحُ بما لا تشتهي السُّفنُ

13 . إنّي أصـــاحِبُ حِلْمي وهْوَ بي كَرَمٌ ولا أُصـــاحِبُ حِلْمي وهْوَ بي جُبْنُ

14 . ولا أُقيمُ علـــــــــى مالٍ أُذِلُّ بهِ ولا ألَذُّ بمـــــــا عِرضي بهِ دَرِنُ

15 . سهِرْتُ بعد رحيلـــــي وحْشَةً لكُمُ ثمّ استمرَّ مريري وارعـــوَى الوسنُ

16 . وإنْ بُليتُ بوُدّ مِـثـلِ وِدّكُـــــــــمُ فإنّنـــــــــي بفِراقٍ مِثلِهِ قَمِنُ

17 . أبلـــــى الأجِلّةَ مُهْري عندَ غيْرِكُمُ وبُدّلَ العُذرُ بالفُسطـــــاطِ والرّسنُ

18 . عندَ الهُمامِ أبي المِسْكِ الذي غرِقَتْ فـــي جودِهِ مُضَرُ الحمراءِ واليَمَنُ

19 . وإنْ تأخّرَ عنّي بعضَ مـــــــوْعِدِهِ فمـــــــــا تأخّرُ آمالي ولا تهِنُ

20 . هو الوفـــــــــيُّ ولكنّي ذكرْتُ له مَوَدَّةً فهو يبْلوهـــــــا ويمْتَحِنُ

1 . بِمَ التعلُّلُ لا أهـــــــــلٌ ولا وطنُ ولا نديمٌ ولا كـــــــــأسٌ ولا سكنُ

يقول : عند شكواه الزمان بِمَ أتعلّلُ ؟ وأنا عن أهلي ووطني بعيدٌ ، فلم يبقَ لي مـــا أُعلّلُ به نفسي ، ولم يبق لي نديمٌ ؛ أي صاحبٌ يشاركني الكأسَ ، ولا منزل يأويني استقرُّ به .

2 . أريدُ من زمني ذا أنْ يُبلِّغنـــــــــي مـــــا ليس يبلُغُهُ من نفسِهِ الزمنُ

أطلبُ من الزمان أن تستقيم أحوالي وتبقى علـــى حال واحدة واحدةٍ مُبهجة ، وهذا الذي أطلبه من الزمن لا يملكه الزمنُ نفسه ؛ فهو صـــاحب أربعةِ فصولٍ مُتقلّبة ، كلّ فصلٍ ضدّ الآخر ، فالزمن لا يملكُ الثبات وأنا أطلبُ منه الثبات في حياتي على مقام واحدٍ جميل لا نكد فيه .

الصورة الفنيّة :

صوّر الزمان بشخصٍ يطلب منه أن يساعده في الوصول إلى منطقة مُعيّنة يشعر فيها بالراحة والاستقرار

3 . لا تـلْـــــــقَ دهْرَكَ إلّا غيرَ مُكْترِثٍ ما دامَ يصْحَبُ فيه روحَـــكَ البَدَنُ

ما دمتَ حيًّا فـــلا تُبالي بالزمـــان وتقلّباته ونوائبه ، فإنّها تزول وليست دائمـــة ، فكلُّ شيءٍ يتمّ تعويضه ما دامت روحك تصاحبُ جسدك .

هذا البيت حكمة شعريّة وهي : أيّام الحياة لا خوف فيها ، كما أنّ أيّام المصائب لا بقاء لها ولا دوام .

الصورة الفنيّة :

صوّر الدهر بإنسان يلقاه وهو غير مُهتمّ له ، وصوّر الروح والبدن برجلين يرافقُ كلّ منهما الآخر .

4 . فمـــــــا يُديمُ سرورٌ ما سُرِرْتَ به ولا يرُدُّ عليك الفـــــــائتَ الحزنُ

الفرح والسرور لا يدومان ، ولا بدَّ أن ينقضيا وينتهيا ، والحزن علـــــى أمر قد فات وانتهى لا يُعيدُهُ إليكَ هذا البيت حكمة شعريّة وهي : الأيّام لا تديم الفرح ولا الترَح ، والأسف على الماضي يُضيعُ العقل لا غير

الصورة الفنيّة :

صوّر الحزن بإنسان يعجز أنْ يرُدَّ شيئًا قد فُقِد أو ضاع من صاحبه .

5 . ممّـــــــا أضرَّ بأهـــلِ العشْقِ أنَّهُمُ هوُوا ومـــــا عرفوا الدنيا ولا فطِنوا

هنا يقصد الشـاعر الذين يعشقون الدنيا وهم لا يعرون أنّها غدّارةٌ ، ولا توافقُ مُحبًّا ، ولا تساعده . وأنّهم

لو فطِنوا لما تعبوا في جمع ما لا يبقى ويدوم لهم ، فالدنيا غير دائمة .

هذا البيت حكمة شعرية وهي : العشق ضرورة داخلة على النفس ، والعاشق جاهل بتلك الضرورة .

6 . تفنى عيونُهمُ دمْعًـــــــا وأنفسُهمْ فـــــي إثْرِ كلّ قبيحٍ وجهُهُ حَسَنُ

هم يبكون حتّى تهلك عيونهم بالبكاء وأنفسهم بالحزن على كلّ مُستحسن في الظاهر ، قبيحٌ عند الاختيار يقصدُ بذلك الدنيا .

الصورة الفنيّة :

صوّر الأعين بأشخاص يموتون بسبب الحزن ، وصوّر الدنيا بإنسـان لـه وجهان ، أحدهما حَسَنٌ والآخر قبيح .

7 . تحمَّلوا حَمَلَتْكُمْ كـــــــــلُّ ناجيةٍ فكلُّ بيْنٍ علـــــــيَّ اليومَ مُؤتمنُ

الناجية هي الناقة السريعة ، والبَيْن هو الفراق .

هذا تعنّت من أضمر في نفسه عتبًا وموجدة .

ارتحلوا عنّي وابتعدوا عنّي ، وتحملكم كلُّ ناقـةٍ مُسرعة علـــى طريق الدعاء ، فالفراق مُؤتمنٌ عليَّ ؛ أي أرضى بحكمه ، ولا تضرّني غائلته؛ أي مصائبه ومهلكاته ، فلا أحزن على فراقكم .

8 . ما في هوادِجِكمْ من مُهْجتي عِوَضٌ إنْ مُتُّ شوقًـــا ولا فيها لها ثَمَنُ

الهودج هو مركب النساء يتمّ وضعه على الناقة .

لستم أهـلًا أن تُبذلَ فيكم الأرواحُ شوقًا إليكم ، محبّة لكم ، فلستم بدلًا من لـي من الروح إن فاتتني .

الصورة الفنيّة :

صوّر مهجته (الروح) بشيءٍ مادّي ليس له ثمن بسبب غلائه .

9 . يا مَنْ نُعِيتُ علـــــى بُعْدٍ بمجْلِسِهِ كلٌّ بِمـــــــا زَعَمَ الناعون مُرْتَهَنُ

لقد نُعيتُ لكم ، ووصلكم خبر وفاتي فـــي مجلسكم بالرغم من بُعدي عنكم ، وكلّ شخصٍ مُرتهن بالموت فلا بدَّ من الموت .

10 . كـــم قد قُتِلتُ وكـــم قد مُتُّ عِنْدَكُمُ ثـــمّ انتفضْـــتُ فزالَ القبرُ والكَفَنُ

كم مرّةٍ أخبروك بموتي ، وتحقّق ذلك عندكم ، ثمّ بان لكم الأمر بخلاف مـا وصل إليكم ، فكأنّني كنتُ ميتًا ثمّ خرجتُ من القبر .

11 . قد كـــــان شاهَدَ دفني قبلَ قولِهِمُ جماعةٌ ثمّ مـــــاتوا قبل من دفنوا

هناك أقوامُ قبل قول الناعين الذين نعوني عندك قد شـــاهدوا دفني حسب قوْلهم ، ثمّ ماتوا وأنا حيٌّ ، وهم كاذبون في مشاهدتهم .

12 . مـــا كلُّ مـــا يتمنّى المرءُ يدْرِكُهُ تجري الرياحُ بما لا تشتهي السُّفنُ

أعدائي يتمنّون ولا يدركون مـا يتمنّون ، فالرياح تجري ، وليس كلّ مـــا تجري ترضى به السفنُ ، وإنّما ترضى السفنُ بالرياح الطيّبة .

الصورة الفنيّة :

صوّر الرياح بإنسان يقوم بأفعال لا يرضـاها شخصٌ آخر ، وصوّر السفن بأشخاص يشتهون أن تتحقّق لهم أمورٌ لا يتمّ تحقيقها لهم على الأغلب .

هذا البيت حكمة شعريّة وهي : أنّ الإنسان لا يدركُ ولا يحصل علـــى كلّ ما يتمنّاه ، فقد تكون الظروف ليست مناسبة كي يحصل الإنسان على ما يريد .

13 . إنّي أصـــاحِبُ حِلْمي وهْوَ بي كَرَمٌ ولا أُصـــاحِبُ حِلْمي وهْوَ بي جُبْنُ

أحلُمُ عمّن يؤذيني ، ما دام حُلمي كرمًا ، فإذا كان حُلمي يُعدُّ جُبْنًا فإنّني لن أحلُم .

الصورة الفنيّة :

صوّر الحُلُم بإنسان يصاحبه عندما يكون كريمًا ، ولا يصاحبه عندما يكون جبانًا .

14 . ولا أُقيمُ علـــــــــى مالٍ أُذِلُّ بهِ ولا أَلَذُّ بمـــــــا عِرضي بهِ دَرِنُ

لا آخذُ بالمال بالذُّلّ ، فإذا حصل لي مالٌ بذُلّ تركته ، ولا أستلذُ بشيءٍ يُلطّخُ عِرضي بأخذه .

15 . سهِرْتُ بعد رحيلـــــي وحْشَةً لكُمُ ثمّ استمرَّ مريري وارعـــوَى الوسنُ

المرير جمع مريرة ؛ وهي القوّة من الحبل ، استمرّ أي استقام ، ارعوى أي انزجر ، الوسن أي النعاس .

لمّا فارقتكم سهرتُ واستوحشتُ ، ثمّ تصبّرتُ واستقام أمري ، ورجع النوم إلى عيني ، فنمتُ وذهب ما كان بي وأشعر به في السابق .

الصورة الفنيّة :

صوّر أمره برجل يستقيم ويقوى بعد ضعف ، وصوّر النوم بإنسان يتمّ زجره حتّى يعود إلى رشده .

16 . وإنْ بُليتُ بوُدّ مِثلِ وِدّكُمُ فإنّني بفِراقٍ مِثلِهِ قَمِنُ

الودّ هي المحبّة ، قمِن أي خليق وجدير

يقول : إن كنتُ في قوم آخرين وعاملوني معاملتكم فارقتهم كما فارقتكم .

في هذا البيت يعرّض فيه ؛ أي يلمّح إلى شخص كافور الإخشيديّ ملك مصر ، ولم يذكره بشكل مباشر

17 . أبلى الأجِلّةَ مُهْري عندَ غيْرِكُمُ وبُدّلَ العُذرُ بالفُسطاطِ والرّسنُ

الأجلّة جمع جلّ وهو ما يتجلّل به الخيل ، العُذْر جمع عذار وهو الشعر الذي يُحاذي الأُذن ، الرسن هي حلقة تُوضع في أنف الدّابة .

لقد طال مُقامي بمصر عندكم ، ويقصد كافور الإخشيديّ حتى أُبليَ إجلال فرسي وعذره ورسنه فبُدّل بغيرها

18 . عندَ الهُمامِ أبي المِسْكِ الذي غرِقَتْ في جودِهِ مُضَرُ الحمراءِ واليَمَنُ

الهُمام هو عظيم الهِمّة ، أبي المسك هي كنية الملك كافور الإخشيديّ

مُضر الحمراء هو مُضر بن نزار ، وسبب التسمية بمضُر الحمراء أنّه عند وفاة نزار أخذ ابنه مُضر من التركة والإرث الذهب وقبّة حمراء ، ومعنى الاسم (مُضر) هو الرائق الحَسَن

يقول : طال مُقامي عند أبي المسك الذي عمّت نعمتُهُ جميع العرب من بني نزار واليمن ، وقد ذكر اليمن منفصلين لأنّهم ليسوا من نسل نزار ، فقصد بذلك أنّ معروف أبي المسك قد عمّ وشمل جميع العرب .

الصورة الفنيّة :

صوّر جود وكرم أبي المسك ببحر عظيم يغرق فيه الخلق .

19 . وإنْ تأخّرَ عنّي بعضَ مـــــــوْعِدِهِ فمـــــــــا تأخّرُ آمالي ولا تهِنُ

آمالي بوعد أبي المسك لا تضعف ، ، ولا يتأخّر عنّي ما أؤمّله من موعده ، ولا يضعف رجائي عنده

20 . هو الوفـــــــــيُّ ولكنّي ذكرْتُ له مَوَدَّةً فهو يبْلوهـــــــــا ويمْتَحِنُ

المودّة هي المحبّة ، والابتلاء هو الاختبار

هو الوفيُّ بما وعدني ، غير أنّه يختبر ما ذكرتُ له من المحبّة ، فلهذا يتأخّر عنّي ما وعدني به .

❁ (3 . 2) أفهمُ المقروءَ وأُحلِّلُهُ :

1 . أُفسّرُ معنى الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي مُستعينا بالسياق الذي وردت فيه مُحدّدًا جذورها :

العبارة	جذر الكلمة	معناها
أ . لا تلْقَ دهْرَكَ إلّا غيرَ مُكترِثٍ	ك ر ث	مُبالٍ ومُهتمّ
ب . ولا يُرَدُّ عليك الفائتَ الحزنُ	ف و ت	الماضي الذي لم يدْركْهُ
ج . تفنى عيونُهم دمعًا وأنفسُهُم	ف ن ي	هلك
د . ولا ألَذُّ بما عِرضي به دَرِنُ	د ر ن	وسِخ

2 . أُفرّقُ في المعنى بين الكلمتين المخطوط تحتهما فيما يأتي :

أ . ممّا أضرَّ بأهل العشق أنّهمُ هَوُوا

الإجابة : عشقوا

ب . ركض الأطفالُ ثمَّ هَوُوا من فرْطِ سُرعتِهم

الإجابة : سقطوا

3 . أملأُ الفراغات في المُخطّط الآتي بما يُناسبها :

أبحثُ في القصيدة عن معنى كلّ من :

ـ اسم لـ (مصر) : الفسطاط

ـ الناقة المُسرعة : ناجية

ـ قماشٌ يُوضع على ظهر الفرس لتُصان : الأجلّة

ـ مركب النساء يُوضع على ظهر الجمل وله قُبّة : هوادجكم

ـ حبْلٌ يُوضع في أنف الدّابّة : الرسن

4 . رسم لنا المُتنبّي فـي قصيدته لوحة مُتدفّقة بمشاعره التي تخبو حينًا ، وتثور أحيانًا أخرى ، فاستطاع أن ينقلنا إلى جوّه النفسيّ بكلّ ما اعتراه من أحزان الغُربة وآلامها

ـ أُرتّبُ الأفكارَ الآتية حسب ما وردت في القصيدة ، مُحدّدًا الأبيات التي تُمثّلُها ، وِفقَ الجدول الآتي :

تسلسل الأفكار	الأفكار	الأبيات التي تمثّلُها
2	يتعجّب الشاعرُ من الذين غرّتهم الدّنيا وملذّاتها فأهلكوا أنفسَهُم حُزنًا عليها	6 ـ 4
5	يأمل الشاعر أن يُحقّقَ بعض طموحه عند ملك مصر الإخشيديّ	20 ـ 18
1	يشكو الشاعرُ زمانَهُ وما آلتْ إليه حاله من حُزنٍ واغتراب بعد عزّ وإكرام	3 ـ 1
3	يعتبُ الشاعر على سيف الدولة لسكوته عن نعي الوُشاة والحاسدين له بينما هو حيٌّ يُرزق	12 ـ 7
4	يفتخرُ الشاعرُ بنفسه ويستعيدُ قوّتَهُ من جديد ليعودَ لطبيعته الطموحة	17 ـ 13

5 . عاني الشاعر حالـــــة من الاضطراب وفقدان الاستقرار النفسيّ بسبب مـــا حلّ به من اغتراب جسديّ ونفسيّ . أذكرُ بعض مؤشّرات هذا الاغتراب مُدلّلًا عليه .

الإجابة : لا يوجد شيءٌ يتعلّل ويُروّح به عن نفسه وهو لا يجد أهـــــلًا يلجأ إليهم ، ولا وطنًا يعود إليه ولا صاحبًا يكون معه علـى الدوام ، ولا بيتًا يأوي إليه ، وهو يطلب من الزمان ما لا يستطيع الزان أن يحقّقه لنفسه .

1 . بِمَ التعلُّلُ لا أهـــــــــــلٌ ولا وطنُ ولا نديمٌ ولا كـــــــــأسٌ ولا سكنُ

2 . أريدُ من زمني ذا أنْ يُبلِّغنـــــــــي مـــــا ليس يبلُغُهُ من نفسِهِ الزمنُ

6 . يقول المُتنبّي :

أريدُ من زمني ذا أنْ يُبلِّغنـــــــــي مـــــا ليس يبلُغُهُ من نفسِهِ الزمنُ

أ . هل بالغ المُتنبّي فيما طلبه من زمانه ؟ أُبيّنُ رأيي .

الإجابة : نعم لقد بالغ ، فهو يطلب الثبات والاستقرار فـــي حياته ، والزمن نفسه غير مُستقرّ فهو مُتقلّب ما بين الفصول التي تناقض بعضها ، وما بين الليل والنهار وهما ضدّان .

ب . أُبيّنُ دلالة استخدام الفعل المضارع المُسند إلى ضمير المتكلّم .

الإجابة : هذا تأكيد على أنّ زمنه الخاصّ به ما زال في حالة اضطراب وعدم استقرار في عيشه .

ج . ما دلالة تكرار لفظ الزمن ؛ مرّةً مُضافًا إلى ياء المتكلّم ، ومرّة من غير إضافة .

الإجابة : في الأولـــى (زمني) هو يتحدّث عن زمنه الخاصّ الذي يعاني بسببه ، أمّا فـــي الثانية (الزمن) فهو يتحدّث عن الزمن بمفهومه العامّ والشامل ، والذي يطلب منه إصـــلاح زمنه الخاصّ به .

د . أُبدي رأيي في الأثر الجماليّ لتوظيف ظاهرة التشخيص في البيت .

الإجابة : التشخيص هو بثّ الحياة في الأشياء من خلال تجسيدها في صورة شخصٍ أو إنسانٍ . وهنا صوّر الزمـــان بشخصٍ يطلب منه أن يساعده فـي الوصول إلى منطقة مُعيّنة يشعر فيها بالراحة والاستقرار .

7 . يقول أبو نُواس :

إذا امتحنَ الدّنيا لبيبٌ تكشَّفتْ لهُ عن عدوٍ في ثيابِ صديقِ

ويقول أبو الطيّب المُتنبّي مُستنكرًا بُكاء الباكين على الدنيا وملذّاتها :

تفنى عيونُهمُ دمْعًـــــــا وأنفسُهمْ فـــــي إثْرِ كلّ قبيحٍ وجهُهُ حَسَنُ

أ . ما المعنى الذي اتّفق عليه الشاعران ؟

الإجابة : أنّ الدّنيا مُتقلّبة وغادرة ، وهـــي ليست على وجهٍ واحدٍ ، بل وجهين وتخدع كـــلّ من يلهث خلفها طلبًا في الحصول عليها .

ب . أيّهما كان أبلغَ في أداء المعنى من حيث التصوير الفنّي ؟ أُعلّلُ إجابتي .

الإجابة : كان أبو نُواس أبلغ ، فقد صوّر الدّنيا بعدوٍ يلبس ثياب الصداقـــــة ، والتصوير من خلال استخدام صورة العدوّ أبلغ فـــي النفس وأكثر وقْعًا ؛ فالإنسان من طبعه يخاف من العدوّ أكثر من شيء قبيح يلبس قناع الوجه الحسن ، فالقبيح قد لا يكونُ عدوًّا .

ج . هل كان أبو الطيّب لبيبًا في علاقته مع الدنيا وِفقًا لرأي أبي نُواس ؟ أُبيّنُ رأيي .

الإجابة : نعم لقد كان لبيبًا فـــي عـــلاقته مع الدنيا ؛ فهو لم ينخدع بالدنيا التي تلبس وجهًا حَسَنًا لتُخفي به كلَّ ما هو قبيح .

8 . أبحثُ في أبيات المُتنبّي عن البيت الذي يوافق معنى كلّ من :

أ . قول القاضي الجرجانيّ :

وما زلْتُ مُنحازًا بعِرضي جانبًا من الذُّلّ أعتدُّ الصيانةَ مغنما / البيت(14)

ب . قول الإمام الشافعيّ :

ولا حزنٌ يدومُ ولا سرورٌ ولا بؤسٌ عليكَ ولا رخاءُ / البيت (4)

ج . قول ابن بسّام البغداديّ :

فإنْ نبا منزِلٌ بقوْمٍ فمِنْ مكانٍ إلى مكانِ / البيت (16)

9 . يقول محمود شاكر فـــي كتابه (المُتنبّي) : " كـــانت حكمة المُتنبّي آتيةً من نظره فـــي أمر نفسه ودخيلتها وخاصّتها ، وما يُحيطُ بها ، وما يؤثّر فيها ويثيرُ من كوامنها وعواطفها ؛ فطفِقَ يقلّبُ الأمور فـــي الدّنيا والأحداث كلّها علـــى امتداد نفسه ، واتّساع قلبه وهمّته ، فانفجر بين جنبيه ينبوع الكلام المُتدّفق "

أ . أبحثُ في القصيدة عن الأبيات المُمثّلة لحكمة المُتنبّي ، مُبيّنا رأيي في كلّ منها .

الإجابة : الأبيات الثالث والرابع والسادس والثاني عشر . وبالنسبة إلى شرحها عُدْ إلى شرح الأبيات المذكورة .

ب . أُبيّن مدى توافق هذه الأبيات مع ما ذهب إليه محمود شاكر .

الإجابة : أبيات الحكمة مُتوافقة مع مـــا قاله محمود شاكر الذي أكّدَ أنّ المُتنبّي قد قلّب أمور الدّنيا

وفحصها جيّدًا من خلال الأحداث التي مرّ بها ، فخرج بالنتائج التي طرحها علـــــى هيئة أبيات من الحكمة .

10 . يقول الطُّغَرائيّ وهو غريبٌ عن وطنه :

أُعلّلُ النفسَ بالآمالِ أرقُبُها ما أضيقَ العيشِ لولا فُسْحَةِ الأملِ

ـ أُبيّنُ العلاقة بين هذا القول ومطلع قصيدة المُتنبّي ، مُبيّنًا الحالة النفسيّة لكلّ منهما لحظتئذٍ .

الإجابة : كلّ منهما يشعر بنوع بالحزن والألم لابتعادهما عن الوطن والأحبّة والسكن ، وكلّ منهما يشعر بالغُربة وآلامها . ولكن الطُّغَرائيّ يسلّي نفسه ويُروّح عنها بالآمـــال فـــي قُرب عودته ، ولولا الأمل لكانت الحياة صعبة وضيّقة ، أمّا المُتنبّي فلا يجد ما يسلّي به نفسه فهو قد وصل إلى مرحلة يأس كبيرة لا يجد لها مخرجًا .

11 . امتلك المُتنبّي ناصية اللغة والبيان ؛ مـــا أضفى علـــى شعره لونًا من الجمال والعذوبة ، وذلك علـــى المستوى الصوتي للحروف والكلمات في الأبيات . أتغنّى بالبيت الآتي مُبيّنًا الأثر الموسيقيّ والجماليّ الذي أحدثه تكرار أحرف السين والراء والميم :

سهِرْتُ بعد رحيلـــــــي وحْشَةً لكُمُ ثمّ استمرَّ مريري وارعـــوَى الوسنُ

الإجابة : حرف السين هو حرف عالـــي الصفير ، حادّ الجرس ، وهو حرف يُنبئ بالموسيقى وتناغم الأصداء وهو ملائم لمشاعر الحزن التي تتفاوت حِدّتها في أعماق الشاعر .

أمّـا حرف الراء فهو صوت جهوريّ مُكرّر وهذا التكرار أدّى إلى توليد إيقاعًا تردّد بين درجة الانخفاض والارتفاع ؛ حيث يدلّ صوت الراء علـى دلالات مُتضادّة ممّا يُعطي القصيدة حِسًّا مُرتفعًا بالمشاعر المُتأجّجة التي تدلّ على القوّة أو الضعف .

أمّـــا حرف الميم فهو صـــوت مجهور متوسّط الشّدّة والرخاوة ، ومن دلالاته الحِدّة والقطع والاضطراب ، وكلّ هذا يدلّ على الشاعر ونفسيّته .

12 . أتأمّلُ قول المُتنبّي :

مـــا كلُّ مـــــا يتمنّى المرءُ يدْرِكُهُ تجري الرياحُ بما لا تشتهي السُّفنُ

أ . ما الذي تمنّاه أعداءُ المُتنبّي وحاسدوه ولم يدركوه حقًّا ؟

الإجابة : وفاة وموت المُتنبّي

ب . هل وُفّقَ المُتنبّي في استحضار صورة من الواقع لدعم فكرته ؟ أُبيّنُ إجابتي .

الإجابة : نعم لقد وُفّقَ ؛ فقد استحضر مثال الرّياح التي تجري بما لا تشتهي هذه السفينة وهذا واقع مألوف لدى من يستمع للمُتنبّي فقد ذلك الوقت فهم يعرفون والسفن وكلّ ما يتعلّق بهما .

ج . أُوضّح جماليّات الصورة وتأثيرها في المُتلقّي .

الإجابة : صـوّر الرياح بإنسـان يقوم بأفعـال مُعاكسة لِما يرديه منه طرف آخر ، وصـوّر السفن بأشخاص يتمنّون أن تتحقّق لهم أمورٌ لا يتمّ تحقيقها لهم على الأغلب .

(3 . 3) أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ :

1 . عرض المُتنبّي قضيّته مع طرفين من الخصوم كما يظهر في الشكل الآتي :

ملاحظة : الطرف الأوّل من القضيّة هو المتنبّي ، والطرف الثاني هو سيف الدولة ومعـه حاشية الأمير من أعداء الأمير .

أ . أُحدّدُ القضيّة التي طرحها المُتنبّي .

الإجابة : الكذب علـى سيف الدولة من قبل حاشيته التي أبلغته أنّ المتنبّي قد مات ، وهذا خبر كاذب ، حيث أنّهم يتمنّون ذلك .

ب . أُمثّلُ دور الحكم في هذه القضيّة ، وأُبدي موقفي من كلّ طرف ورأيي فيه .

الإجابة : كانت الحاشية الخاصّـة بالأمير سيف الدولة تتميّز بالحقد والكراهية تّجاه المُتنبّي وذلك مكانة المُتنبّي السامية لدى الأمير سابقًا ، وكان الأمير مُخطئًا فـي تصديقه لوشايات هذه الحاشية ، ولم يبحث عن الحقيقة ،أمّا المُتنبّي فقد كان مُحِقًّا في الدفاع عن نفسه وإظهار الحقيقة والافتخار بنفسه .

ج . أُبدي رأيي في مدى تعاطفي مع المتنبّي ، مُعبّرًا عن مشاعري تّجاه قضيّته .

الإجابة : المُتنبّي كان مُحِقًّا فـي الدفاع عن نفسه أمام حاشية حاقدة عليه بسبب شهرته الأدبيّة وكان مُحِقًّا في إظهار محاسن أخلاقه في الردّ على افتراءات الحاقدين .

د . ما الطرف الرابع المُحايد ؟

الإجابة : ملك مصر أبو المسك كافور الإخشيديّ .

2 . علـــى الرغم من كلّ الإمكانيّات المادّيّة التي قدّمها كافور الإخشيديّ للمُتنبّي في مصر بعد رحيله عن سيف الدولة ، إلّا أنّ شعور المُتنبّي بالاغتراب النفسيّ والمادّيّ ظلّ مُسيطرًا عليه .

ـ في ضوء ذلك أُعيد قراءة مطلع القصيدة ، وأُجيبُ عمّا يأتي :

أ . أُبيّنُ دلالة خُلُوّ المطلع من الأفعال واشتماله على الأسماء ، مُوضّحًا أثر ذلك في نفسيّة المُتنبّي .

الإجابة : فـــي علم البلاغة فإنّ الفعل يفيد التجدّد والحدوث ؛ أي أنّ الفعل سينتهي في لحظة ما أمّـا الاسم فهو يفيد الثبوت ؛ أي أنّه مُستمرٌّ وثابت ولا يتغيّر ، فعندما استخدم الأسماء فـي مطلع القصيدة فهو يريد إيصال رسالة للمُستمع بأنّ حال الحزن والغُربة التي يشعر بها هي ثابتة ودائمة ولن تتغيّر

ب . أُعلّلُ استخدام الأسماء النكرة (أهلٌ / وطنٌ / كأسٌ / نديمٌ / سكنٌ) ، مـا عدا كلمة واحدة جاءت معرفة (التعلّل)

ـ أُبيّن أثر ذلك في الحالة الانفعاليّة التي كان المُتنبّي يعيشها .

الإجابة : استخدام الاسم النكرة للدلالة على انعدام ما ذكر في البيت الشعريّ على الرغم من كثرته في الحياة العاديّة ؛ فهو يريد إخبارنا أنّه لا يملك أيّ شيءٍ ممّـا ذكر ، وأمّا المعرفة في (التعلّل) فهو يريد إشعارنا بأنّ أسباب التسلية والترويح قليلة لا تنفعه فـــي إذهاب ما يشعر به .

وهذا كلّه يدلّ على الحالة الانفعاليّة السيّئة والمشاعر الحزينة التي يشعر بها المُتنبّي

ج . أُلاحظ أنّ جميع هذه الأسماء جاءت مرفوعةً من حيث الموقع الإعرابيّ ، أُبيّن علاقة ذلك بالسمات الشخصيّة للمتنبّي .

الإجابة : من المعلوم أنّ الرفع في النحو يفيد التفخيم والتعظيم ، وقد جاءت هذه الأسماء مرفوعة كي تناسب شخصيّـة المتنبّي الذي عُرِف عنه أنّـــه يعتدُّ بشخصيّته ويفخر بها ، وأهمّها أنّه شاعر وأديب لم ينافسه أيُّ أديب أو شاعر آخر

3 . اعتمد المُتنبّي فنًّا بلاغيًّا هو الكناية ، حيث عدلَ عن التصريح بمعانٍ تجول في خاطره إلى الإشارة إليها . أُبيّنُ الكناية فيما تحته خطّ ممّا يأتي ، موضّحًا الأثر الجمالي الذي أضفته على المعنى وغرض الشاعر من توظيفها في كلّ مرّة :

أ . ثمّ انتفضْتُ فزال القبرُ والكَفَنُ

الإجابة : كناية عن الموت ، وهذه إشارة إلى أنّ الموت حتميّ على الجميع .

ب . ثمّ استمرّ مريري وارعوى الوسَنُ

الإجابة : كناية عن الطمأنينة ، وهنا يشير الشاعر إلى أنّه عاد إلى الطمأنينة بعد حزنه الشديد على فراق سيف الدولة .

ج . وَبُدّلَ العُذرُ بالفسطاط والرسنُ

الإجابة : كناية عن طول مُقامه ومكوثه في مصر

تعريف الكناية : تقدّم المعنى الحقيقيّ المقصود من اللفظ مصحوبًا بالدليل مفهومًا من السياق الذي قيل فيه .

4 . لجأ المُتنبّي في لغته الشعريّة إلى مخاطبة بعض الشخصيّات بأسلوب التلميح بالكلام ، وهو ما يُسمّى بفنّ التعريض ، حيث يقصدُ الشاعر بالكلام شخصًا لا يرغب في توجيه كلام مباشر إليه .

ـ أُبيّنُ الشخص الذي قصده المُتنبّي بالكلام في كلّ بيت ممّا يأتي ، مُبيّنًا المعنى المقصود في كلّ منهما :

أ . تحمَّلوا حَمَلَتْكُمْ كلُّ ناجيةٍ فكلُّ بيْنٍ علَيَّ اليومَ مُؤتمنُ

الإجابة : يقصد الأمير سيف الدولة ، ارتحلوا عنّي وابتعدوا عنّي ، وتحملكم كلُّ ناقةٍ مُسرعة على طريق الدعاء ، فالفراق مُؤتمنٌ عليَّ ؛ أي أرضى بحكمه ، ولا تضرّني غائلته؛ أي مصائبه ومهلكاته ، فلا أحزن على فراقكم .

ب . وإنْ بُليتُ بوُدّ مِثلِ وِدّكُمُ فإنّني بفِراقٍ مِثلِهِ قَمِنُ

الإجابة : يقصد كافور الإخشيديّ ، إن كنتُ في قوم آخرين وعاملوني معاملتكم فارقتهم كما فارقتكم .

فنّ التعريض : فنّ بلاغيّ من فنون القول غير المباشر ، يعتمد فيه غالبًا على سياق الموقف الذي يُقال فيه ، وهو أخفى من الكناية .

5 . في الأبيات الأربعة الأخيرة من القصيدة ، سطّر المُتنبّي أروع المباني والمعاني للذمّ والهجاء في صورة المدح ، وهذه مفارقة عجيبة نفذ منها الشاعر إلـــى فكرة الهجاء المُبطّن ، حتّى أنّه ليبدو للمُتلقّي أنّ البيت الواحد قد يُقرأ بمعنيين مُختلفين .

ـ في ضوء ذلك أُحلّلُ مواضعَ المدح المُغلّف بالهجاء بحقّ المُخاطب فـــي الأبيات ، مُبديًا رأيي في هذا الأسلوب .

مُلاحظة : المُخاطب في هذه الأبيات هو أبو المسك كافور الإخشيديّ

الإجابة : هنا يهجو كافور الإخشيديّ بصورة المدح ؛ وذلك من خلال أنّ كـافور قد وعده بأمور لم يقم بتنفيذها ، حتّى بعد أن طـــال مُقامه فـــي مصر ، إذن فقد ذمّه بصفـــة عدم الوفاء بعهوده ومواعيده والمماطلة فيها ، ويظهر ذلك واضحًا في البيت قبل الأخير .

محمود محمد عودة

الدرس الخامس :

أبني لُغتي

كتاب الطالب صفحة 135

(1) مصادر الأفعال غير الثلاثيّة

قمنا في الوحدة السابقة بدراسة مصادر الأفعال الثلاثيّة ، وفي هذه الوحدة سنقوم بدراسة مصادر الأفعال غير الثلاثيّة

❁ مصادر الأفعال الرباعيّة :

1 ـ مصدر الفعل الرباعيّ المجرّد على وزن (فعللة / فعلال) :

زلزل : زلزلة ـ زلزال ❁ وسوس : وسوسة ـ وسواس ❁ دحرج : دحرجة ❁ بعثر : بعثرة ❁ ترجم : ترجمة ❁ ...

2 ـ مصدر الفعل الرباعيّ مهموز الأوّل على وزن (إفعال) :

أنزل : إنزال ❁ أبعد : إبعاد ❁ أنهى : إنهاء ❁ أوعز : إيعاز ❁ أوجز : إيجاز ❁ ...

ملاحظة :

الفعل الرباعيّ مهموز الأوّل معتلّ الآخر بالألف ، يُقلب حرف العلّة إلى همزة في المصدر ، نحو : (أرجى) مصدره (إرجاء)

الفعل الرباعيّ مهموز الأوّل ثانيه (واو) ، تُقلب الواو (ياءً) في المصدر نحو : (أوجد) مصدره (إيجاد)

3 ـ مصدر الفعل الرباعيّ المضعّف صحيح الآخر على وزن (تفعيل) :

مدّد : تمديد ❁ طوّر : تطوير ❁ حرّم : تحريم ❁ ...

4 ـ مصدر الفعل الرباعيّ المضعّف معتلّ الآخر على وزن (تفعلة) :

ربّى : تربية ❁ نمّى : تنمية ❁ زكّى : تزكية ❁ ....

5 ـ الفعل (فاعَلَ) مصدره على وزن (فِعَال / مُفاعلة) :

ناقش : نقاش ـ مناقشة ❁ قاتلَ : قتال ـ مقاتلة ❁ عالجَ : علاج ـ معالجة

6 ـ مصدر الفعل الرباعيّ معتلّ الوسط بالألف على وزن (إفالة) :

أقام : إقامة ❁ أدار : إدارة ❁ أزاح : إزاحة ❁ ....

❁ مصادر الأفعال الخماسيّة :

1 ـ الفعل الخماسيّ المبدوء بتاء مصدره ضمّ الحرف الرابع ، على وزن (تفاعُل / تفعُّل) :

تبادَل : تبادُل ❁ تفاهَم : تفاهُم ❁ تعاوَنَ : تعاوُن ❁ تطوّر : تطوّر ❁ تحسّن : تحسّن ❁ تكبَّرَ : تكبُّر

2 ـ مصدر الفعل الخماسيّ يدلّ على لون أو عيب على وزن (افعلال) :

احمرّ : احمرار ❁ اعوجّ : اعوجاج ❁ اعورّ : اعورار ❁ ....

3 ـ الأفعال الخماسيّة على وزن (افتعلَ / انفعل) مصدرها زيادة ألف قبل الحرف الأخير ، على وزن (افتعال / انفعال) :

احترم : احترام ❁ ابتعدَ : ابتعاد ❁ انكسر : انكسار ❁ انتبه : انتباه

4 ـ الفعل على وزن (تفعلَلَ) مصدره على وزن (تفعلُل) :

تدحرَجَ : تدحرُج ❁ تبعثَرَ : تبعثُر ...

❁ مصادر الأفعال السداسيّة :

1 ـ مصدر الفعل السداسيّ في الأغلب أن يكون على وزن (استفعال) :

استعمل : استعمال ❁ استمدّ : استمداد ❁ استرضى : استرضاء ❁ استوطن : استيطان ❁ استوعب : استيعاب ❁ ...

2 ـ مصدر الفعل السداسيّ يدلّ على المبالغة على وزن (افعيعال) :

اخشوشن : اخشيشان ❁ احدودب : احديداب ❁ اخضوضر : اخضيضار ❁ اعشوشب : اعشيشاب ❁ ازرورق : ازريراق ❁ اغرورق : اغريراق ❁ ...

3 ـ مصدر الفعل السداسيّ معتلّ الوسط بالألف على وزن (استفالة) :

استقال : استقالة ❁ استعان : استعانة ❁ استمال : استمالة ❁ ...

4 ـ الفعل السداسيّ على وزن (افعلَّلَ) مصدره (افعلال) :

اقشعَرَّ : اقشعرار ❁ اطمأنَّ : اطمئنان ❁ اكفهرَّ : اكفهرار ❁ ...

(2) موسيقا لغتي وإيقاعها

كتاب الطالب صفحة 112 + 142

إضاءة :

كان الشعراء منذ العصر الجاهليّ يُغنّون أشعارهم ، ويُعبّرون عن نظم الشعر وإلقائه بالإنشاد .

قد يقوم الإنسان بالتعبير عن مشاعره وأفكاره من خلال النثر كالخطابة والرسالة والخاطرة وغيرها ، أو من خلال نظم الشعر .

والفرق بين الشعر والنثر ؛ أنّ الشعر له وزن مُعيّن في كلّ قصيدة ولا يخرج عن هذا الوزن مطلقًا ، أمّا النثر فهو غير مرتبط أو متعلّق بوزن ، ولهذا بإمكاننا أن نقوم بغناء الشعر لأنّه ملتزم بوزن موسيقيّ ، أمّا النثر فلا يُغنّى ؛ لأنّه ليس له موسيقى مرتبطة بوزن مُعيّن .

الضابط الذي يكشف صحّة موسيقى الشعر في البيت هو علم العروض .

غاية علم العروض معرفة صحّة موسيقى الشعر ، وسُمّيَ (عروضًا) ؛ لأنّ الشعر يُعرض عليه ، أي يُوزن بواسطته .

واضع علم العروض : الخليل بن أحمد الفراهيديّ ، وأخرجه في خمسة عشر بحرًا ، وزاد عليه الأخفش بحرًا (المُتدارك) ، فأصبحت ستّة عشر بحرًا عروضيّا .

مصطلحات عروضيّة :

هناك بعض المصطلحات العروضيّة المهمّة كبداية لدراسة علم العروض ، وأهمّها :

1 . علم العروض : ميزان الشعر به يُعرفُ مكسوره من صحيحه .

2 . بيت الشعر : سطر من الشعر يتكّون من شطرين متساويين .

3 . صدر البيت : الشطر الأوّل من البيت

عجز البيت : الشطر الثاني من البيت

4 . البحر : الوزن الخاصّ الذي على مثاله يجري ناظم الشعر

مثال :

لا تسألي الناسَ عن مالي وكثْرَتِهِ وسائلي القومَ عن ديني وعن خُلُقي

(صدر البيت) (عجز البيت)

الأحرف التي تُحذف :

1 - (الـ) التعريف :

وهي مقسومة قسمين :

أ ـ قمريّة وهي التي تُنطق ، نحو :

القمر / البـاب / الحيـاة / الولد / .... ،

ب ـ شمسيّة وهي التي لا تُنطق ، نحو :

الشمس / الزيت / النـهر / ...

(الـ) الشمسيّة يتبعها أحد الأحرف الآتية :

" ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ن "

وأيّ حرف من التي سبقت إذا وقعت بعد (الـ) يُكرّر مرّتين .

كيف نتعامل مع (الـ) ؟

1 -

أ ـ إذا وقعت (الـ) بداية البيت الشعريّ :

البحر .... :

الـ بحـ ر (ـ ـ ب) هل لاحظت أنّها قمريّة ؟

النّهر .... :

انـ نهـ ر (ـ ـ ب) هل لاحظت أنّها شمسيّة ؟

ب ـ (الـ) سبقها كلمة :

لا بدّ أن تشبك مع الكلمة التي قبلها ، مع مراعـاة نوع (الـ) ؛ فإذا كـانت (الـ) قمريّة فإنّ اللام هي من تشبـك مع الكلمة التي قبلهـا ، وإذا كـــانت (الـ) شمسيّة ، فـإنّ الحرف بعد اللام هو من يشبك مع الكلمة التي قبلها

مثال :

بعد الفجر :

بعـ دلـ فجـ ر (ـ ـ ـ ب)

بعد الصباح :

بعـ دصـ صـ با ح (ـ ـ ب ـ ب)

2 ـ أيّ كلمة منتهية بحرف علّة وجاء بعدها (الـ) فلا بدّ من حذف حرف العلّة ومراعاة نوع (الـ) :

يدعو البشر :

يد علـ بـ شر (ـ ـ ب ـ)

في هذا المثال حذفنا حرف العلّة فقط لأنّ اللام قمريّة .

يدعو الناس :

يد عنـ نا س (ـ ـ ـ ب)

لاحظ في هذا المثـال أنّنا حذفنـا حرف العلّة والـلام معًا لأنّ اللام شمسيّة

3 ـ نحذف الألف الفارقة بعد واو الجماعة :

يستخدموا :

يسـ تخـ د مو (ـ ـ ب ـ)

4 ـ نحذف همزة الوصـل (ا) في أمر الفعل الثـلاثيّ ومـاض ، وأمر ، ومصدر الفعلين الخمـاسيّ والسداسيّ إذا سبقها حرف متحرّك :

فاكتبْ :

فكـ تب (ـ ـ)

واحتملْ :

وحـ تـ مل (ـ ب ـ)

باستعمال :

بسـ تعـ ما ل (ـ ـ ـ ب)

5 ـ أسماء همزة الوصل :

" اسم ، ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان "

نحذف همزة الوصـل (ا) منها ، إذا سبقها حرف متحرّك .

وهو ابن :

وهـ وبـ ن (ب ب ـ ب)

وصل اثنان :

و صـ لثـ نا ن (ب ب ـ ـ ب)

6 ـ كلمة (إذا) ، عندما يأتي بعدها همزة وصل (ا) نحذف الألفان .

إذا استكمل :

إ ذ سـ تكـ م ل (ب ـ ـ ب ب)

❁❁❁❁

الأحرف التي تُزاد :

1 ـ الحرف المشدّد :

تحدّى :

تـ حد دى (ب ـ ـ)

عمّرَ :

عمـ مـ ر (ـ ب ب)

2 ـ الحرف المنوّن :

محترمُ / محترمًا / محترمٍ :

محـ تـ ر من (ـ ـ ب ـ)

3 ـ بعض الأسماء : (الله / إله / رحمن) :

الله	إله	رحمن
الـ لا ه (ـ ـ ب)	إ لا ه (ب ـ ب)	رحـ ما ن (ـ ـ ب)

4 ـ بعض أسماء الإشارة :

(هذا ، هذه ، هذان ، هؤلاء ، ذلك ، أولئك) :

هذا	ذلك	أولئك
ها ذا (ـ ـ)	ذا لـ ك (ـ ب ب)	أو لا ئ ك (ـ ـ ب ب)

محمود محمد عودة

5 ـ بعض الأسماء الموصولة :

(الذي ، التي ، الذين) :

الـ ـذ ي (ـ ب ـ) الـ ـذيـ ن (ـ ب ـ ب)

6 ـ كلمتا (لكن / لكنّ) :

لا كن (ـ ـ) لا كنـ ن (ـ ـ ب)

7 ـ حرف المدّ : (القرآن ، آدم ، ...) :

الـ قر أا ن (ـ ـ ـ ـ ب) أا دم (ـ ـ)

8 ـ ضمير الغائب للمفرد المُذكّر دائمًا يُشبع :

صاحبه :

صا حـ بـ هو (ـ ب ب ـ)

9 ـ الحرف الأخير من البيت يتمّ إشباعه ما لم يكن ساكنا :

ـــــــ ـــــــ والحرم :

ولـ حـ ر مو (ـ ب ب ـ)

ـــــــ ـــــــ والحرمْ

ولـ حـ رم (ـ ب ـ)

❁❁❁❁

تدريبات الكتاب صفحة 143

يعيشُ المَرْءُ ما اسْتَحيا بخيْرٍ ويبقى العودُ ما بَقِيَ اللحَاءُ

يعيشُ المَرْءُ ما اسْتَحيا بخيْرٍ

يـ عيـ شلـ مر ء مسـ تحـ يا بـ خيـ رن

ويبقى العودُ ما بَقِيَ اللحَاءُ

و يبـ قلـ عو د ما بـ قـ يلـ لـ حا ئو

محمود محمد عودة

فلا واللهِ ما في العيْشِ خيْرٌ ولا الدُّنيا إذا ذَهَبَ الحياءُ

فلا واللهِ ما في العيْشِ خيْرٌ

فـ لا ولـ لا ه ما فلـ عيـ ش خيـ رن

ولا الدُّنيا إذا ذَهَبَ الحياءُ

و لد دنـ يا إ ذا ذ هـ بلـ حـ يا ئو

فما يدومُ سُرورٌ ما سُرِرْتَ بهِ ولا يَرُدُّ عليْكَ الفائتَ الحُزْنُ

فما يدومُ سُرورٌ ما سُرِرْتَ بهِ

فـ ما يـ دو م سـ رو رن ما سـ رر ت بـ هي

ولا يَرُدُّ عليْكَ الفائتَ الحُزْنُ

و لا يـ رد د عـ ليـ كلـ فا ئـ تلـ حز نو

ممّا أضَرَّ بأهْلِ العشْقِ أنَّهُمُ هَوُوا وما عرفوا الدُّنيا وما فطِنوا

ممّا أضَرَّ بأهْلِ العشْقِ أنَّهُمُ

ممـ ما أ ضر ر بـ أهـ للـ عشـ ق أنـ نـ هـ مو

هَوُوا وما عرفوا الدُّنيا وما فطِنوا

هـ وو و ما عـ ر فد دنـ يا و ما فـ طـ نو